

شرح نظم عمود النسب | | 81 قصة البرشاء والجذماء | | الشيخ

محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعنا باحسان الى يوم الدين. سبحانه علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن عشر من التعليق على - [00:00:02](#)

منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ولعكابة بن صعب بن علي سليل بكر ابن وائل لعللي ثعلبة وتحتة البرشا واخت بني ثعلبة. والجذمة فاولد الجذمة اتينا الله. وذات الانحاء لذي العضاه - [00:00:22](#) ومن بني البرشاء شيبان الاولي بذهلم غصت سباسب الفلا. منها المثنى الفارس الهمام واحمد بن حنبل النسابة السؤل لسانه وقلبه وعقول سألته عن شأن عبدالمطلب. وعن امية معاوية فالسب امية بكونه ازيرق يقوده ذكوان عبد الحق بعد به والمصطفى نفاه - [00:00:42](#)

قريش عقبة نماه وقال في شيبه عبد المطلب بدر تحفه بنونك الذهب. اسأله عن شيئا يا عبد ويروى عن كونه عبدالمطلب قال ولعكابة بن صعب بن علي سليل بكر بن وائل العلي ثعلبة وتحتة البرشا اخت بني - [00:01:12](#) ما زلنا في ذريتي علي بن بكر تقدم ذكر بني حنيقة بن لجيم بن الصعب بن علي بن بكر. وذكر اخوتهم ايضا بنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر. صعب هذا - [00:01:42](#) ايضا لو ولد يقال له عكابة وعكابة هذا وله ولد يقال له ثعلبة تضرعت منه واحياء كثيرة. قال ولعكابة ابن صعب ابن علي سرير بكر ابن وائل العزيز يعني ان ثعلبة ابن عكابة - [00:02:12](#) بني صاحبي بني علي ييني بكري بني وائل بني قاسط بن هب بن افصة بن دعم بن جديلة بن اسد بن ربيعة. كان تحتة رأى ثاني اه انجبنا له. نغني ثعلبة نسبه الى بكر. هو ثعلبة بن - [00:02:32](#)

عكابة ابن صعب ابن عليج ابن بكر ابن ويل. وتحتة اي تحت ثعلبة هذا عند ثعلبة هذا امرأتان. احدى اشتهرت بلقبها البارشا. واسمها الحقيقي ركاشي بنت الحارث. رقاشي وهي من بني تغلب بنت الحارث. اختبني تغرب الثانية اشتهرت بلقبها الجذمة واسمها اسماء - [00:02:52](#)

تحل ابن عدي البكرية من بني بكر. هاتان المرأتان وقع بينهما ما يقع بين الضرائر ذات مرة اخذت اسماء آ رمت اسماء مكاشي بجمر. فوقع عليها برشت منه. اصبح في جسدها نقاط بسبب ذلك بسبب تلك النار ذلك الجمر. فسميت رقاشي - [00:03:22](#) برشا لانها رميت بجمر فاحرقها. فلما فعلت بها ذلك قامت قامت ركاشي الى اسماء فقطعت يداها. فسميت اسماء الجذماء. الاجزم ناقص وعضو الذي هو ناقص العضو فهذا اصل اللقبين البرشا والجذمة والسبب ما يقع - [00:04:03](#)

بين ضرائر الرجل مما هو معهود. وتحتوي البرشاو اسمها رقاشي. والجذمة واسمها اسماء فاولدت الجذمة اتيم الله ولدت له الجذماء ولدت لثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ولدت لثعلبة هذا رجلا يقال له تيم الله وهو ابو حي من بني بكر - [00:04:33](#)

تيم الله ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل. وذكر من هذا الحج امرأة واحدة لم يسمها يقال لها ذات النحيين

شعرت بذلك واسمها خولة بنت عدي. خولة بنت عدي. اشتهرت بذات - 00:05:03

احيانا لقصة مشهورة قصة خوات بن جبير رضي الله تعالى عنه في الجاهلية. وذلك انها امرأة آآ كانت ذات منظر وجاءت الى السوق بعكتين من السمن تبيعهما. وعاءين من السمن تبيعهما - 00:05:33

فلم تجد فيهما ما تريد فانصرفت بهما. فتبعها خوات. حتى بها فقال افتحي هذا السمن حتى اذوقه. لينظرها لاشتره. فتحت قال امسكي امسكته باعدادها. ثم قال افتحي الاخر فتحته فذاقه. فقال امسكي. فاصلحت - 00:05:53

مشغولة بالنحيين. اي الوعائين لانها تمسكهما معا وخشية ان ينسكب على وجه الارض وكانت هذه انما هي حيلة عملها هل يقضي منها وتراه فعل ذلك ثم انصرف. فضرب بهما المثل - 00:06:23

ضرب به بها هي مثل فقيل اشغلوا من ذات النحية. لانها لا تستطيع ان تتصرف في يديها فتمسك بكل واحدة من يديها فم وعاء اذا اطلقتها سينسكب. فهي في غاية - 00:06:43

وضرب بخوات مثل ايضا فقيل اعلم من خوات والغلبة شدة شهوة النكاح ضرب بهما المثل. وخوات هذا ايضا له قصة بعد ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم آآ مر على نساء آآ على كذب - 00:07:03

اعجبته فجلس اليهن وسأله فاخبرهن ان لديه بعيرا شاردا وسألهن ان يفتتن له اه قيدا بذلك البعير. وهو في الحقيقة لا يريد الا محادثتهن. ويقال ان النبي صلى الله عليه - 00:07:33

مر عليه على تلك الحال واعرض عنه. ثم انه اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل البعير؟ قال الاسلام واعوذ بالله من الحول بعد الكور. اه فدعا له النبي صلى الله - 00:07:53

عليه وسلم. وها معنى قوله وذهبت الانحاء. آآ وهما في الحقيقة نحيان جمع لان العرب قد تعامل لاثنيين معاملة الجمع فتجمعهما لا اشكال في ذلك. لذي العضة يعني ان آآ ذات النحيني هي من من من تيم الله. عضاه الشجر العظيم الذي له شوك - 00:08:13

انها من من هذه الارومة ومن هذا الاصل العظيم. وهو بنو تيمية ومن بني البرشاي شيبان الاولى بذهلم غصة سباسب الفلا. منها المثني الفارس الهمام واحمد بن حنبل يقول من بني برشاي يعني ان البرشاء ولدت لثعلبة - 00:08:43

اه شيبان. البرشا ولدت ثلاثة اولاد لثعلبة. وهم ذهل ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر وشيبان ثعلبة وقيس ابن ثعلبة فبدأ بشيبان وقال ومنبر البرشاي شيبان الاولى بذهلم - 00:09:13

اي الذين منهم بنو ظهر بن شيبان الذين عظموا وكثروا حتى غصت يمتلئت بهم سباسب الفلا. سباسب وجمع سباسب للارض الواسعة المستوية. والفلا اسم جنس فلاتي. السباسب جمع سباسب للارض الواسعة المستوية - 00:09:43

يعني ان بني شيبان الذين امهم البرشا وابوهم ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي اه شيبان هذا له ولد يقال له ذهل اولاده كثروا بنو بنو ظهر بن شيبان كثروا وانتشروا حتى امتلأت بهم الصحاري لكثرة - 00:10:03

غصت بهم سباسب الهلا. ثم ذكر بعض مشاهيرهم. فقال منها اي من زهر ابن شيبان المثني ابن حارثة الصحابي قال ابن حبان له صحبة. لقي النبي صلى الله عليه وسلم مشركا وآآ ودعاه - 00:10:28

النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يسلم ولكنه احسن الاجابة كما سيأتي اه انه لقيه مع جماعة اه منهم سيأتي ذلك لاحقا والمذنب ابن حارثة لهذا من فرسان العرب. وشجعانه المشهورين - 00:10:48

لكن شهرته لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما كانت في عهد فتوحاته الصحابة. وقد امره خالد بن الوليد على جيوش المسلمين في العراق آآ حين كتب ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى خالد يأمره بان يسير الى الشام - 00:11:08

وجاهد في سبيل الله وكان له آآ شأن عظيم في فتوحات المسلمين في العراق مبنى حارثة رضي الله تعالى عنه. واستشهد بجراحات اصابته في معركة الجسر. جسر ابي عبيد الثقافي - 00:11:28

من المثني الفارس الهمام. هذا من بني شيبان. واحمد بن حنبل ذكر ان الامام احمد بن حنبل من بني ذهل بن شيبه لانه قال منها المثني الفارسي اللي هو احمد ابن حنبل. والمؤلف رحمه الله - 00:11:48

قال في مقدمة كتابه ومن رأى خلاف ما ذكرته لعل ما ابصرته في غير ما طالعه اذ الطرق لا سيما في الفن ده قد تفترق. وهذا الذي ذكره رحمه الله تعالى ذكره ابن ماكولا - [00:12:18](#)

ولكن انكره الخطيب. والمشهور عند اصحاب التراجم والتاريخ ان احمد بن حنبل رحمه الله تعالى ليس من بني زهل ابن شيبان وانما هو من بني ابن زهد. من بني شيبان ابن زهل. ابن ثعلبة. نحن قلنا ان ثعلبة اولاده من البرشا ثلاثة - [00:12:38](#)

شيبان وشيبان هذا له ولد يقال له زهل وهم بنو زهل بن شيبان واحمد بن حنبل ليس منهم. والولد الثاني اسمه زهل ذهن بن ثعلبة امه البرشاء مباشرة. زهل هذا اللي هو ولد يقال له شيبان وهم الذين منهم احمد بن حنبل. والولد الثالث هو - [00:13:08](#)

اه قيس الذين منهم طرفة ابن العبد الاعشاب سيأتي ذكره فاحمد بن حنبل كما نسبه الائمة اصحاب التراجم هو احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبدالله بن حيان بن عبدالله بن انس بن عوف بن - [00:13:28](#)

ابن مازن ابن شيبان ابن زهل ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ابن قاسط ابن بابن افصى ابن دعمي ابن جديلة ابن اسد ابن ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:13:58](#)

اذا هو من مازن ابن شيبان ابن زهل ابن ثعلبة. شيبان ابن زهل وليس من زوج ابن ايه بقى؟ وهما حيان بن شيبان بن الحبي. الامام احمد امام اهل السنة - [00:14:18](#)

لا يحتاج الى ترجمة من اعوام المحدثين واعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتهت اليه رئاسة الفقه والحديث في بغداد رحمه الله تعالى وهو امام المذهب المشهور. وآ قد - [00:14:38](#)

ثبته الله تعالى في محنة خلق القرآن. وابلاغها بلاء عظيما رحمه الله تعالى. وهو صاحب ابو المسند اه توفي سنة احدى واربعين ومئتين. رحمه الله تعالى قال وتغفل النسابة السول لسانه وقلبه عقول سادته عن شأن عبدالمطلب. وعن امية معاوية فسبوا ميتا بكونه - [00:14:58](#)

قوده ذكوان عبد والحقاب عدوا به والمصطفى نفاه اذ لقريش عقبة نماء. وقال في شيبه عبد المطلب بدر تحفه بنونك الذهب. قال وتغفر ايوه من بني شيبانة ثم من بني سدس ابن زهل ابن شيبان دغفل ابن حنظلة نسابة - [00:15:28](#)

شهور كان عليما بانساب العرب واخبارهم وايامهم. وصفه بانه سؤول اي كثير سؤال وان قلبه عقول اي اه جيد الحفظ. يقال انه دخل يوما على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم. فسأله عن مسائل من اللغة والانساب فاذا هو عليم بذلك - [00:15:58](#)

فقال بمن اجت هذا؟ قال بلسان سؤول وقلب عقول. بلسانه قل وقلب عقول واعفة العلم النسيان. ثم ذكر بعض اسئلة معاوية رضي الله تعالى عنه لدغفل. سأله عن عبد المطلب - [00:16:28](#)

وعن امية قال من تعرفه من مشيخة قريش؟ قال ادركت اباك امية ابن عبدشمس وادركت وكأنه من المعمرين وادركت عبدالمطلب بن هاشم. فقال صفهما فسبوا ميتا فقال اما امية فازيرق. اي لونه كذلك. يقوده عبد - [00:16:58](#)

فلما قال يقوده عبده ذكوان كان معاوية مه ذلك ابنه ابو قال انتم تقولون ذلك. انتم تقولون ذلك قال فسبوا امية لكونه اذيرقة يقوده زكوان. عبد الحق بعد به. يعني انه عبد له. والحق به بعد ذلك - [00:17:28](#)

بالتبني وهو ابو ابي معيط. ابو معيط والده ذكوان. وذكوان هذا ينسبه بنو امية الى امية ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى ذلك كما سيذكره. قال يقوده ذكوان عبد الحقاب عدو به والمصطفى صلى الله عليه وسلم نفاه - [00:17:58](#)

نسبه منه اذ لقريش عقبة اي عقبة بن ابي معيط ابن ذكوان نماء اي نسبه الى قريش. في غزوة بدر لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم بالاسرى امر بضرب عنقي رجل - [00:18:24](#)

من الاسرى وهما النضر ابن الحارث ابن كلدة. العبدلي من بني عبد الدار. و عقبة بن ابي معيط ابن ذكوان. فلما اريد لما هموا بقتل عقبة فقال اقتل صبرا بين قريش وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لست من قريش - [00:18:41](#)

انما انت من يهود صفورية. وهي قرية بالشام. قالوا ان امية اشترى امه من الشام وكانت قد حملت قبل اشترائه لها. فولدت آ على فراشه غلاما انه ونسب اليه وقد نفاه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث ليذكره اهل السيار. هنا قال لست من قريش -

اينما انت من يهودي صفوري فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حن قدح ليس منها حنا قدح ليس منها. اصل هذا الكلام ان العرب - [00:19:41](#)

اه تستقسم بتركيا سهام الميسر. وعادة تكون من نوع واحد وآ تكون على شكل واحد. وفي بعض الاحيان يقع اه من بعض القائمين عليها انه يأخذ كدحا اي سهما اخر من غير تلك السهام كان قد جرب فلجه اي ظفره من قبل فيجعله من بين تلك - [00:20:01](#)
السهام رجاء ان يظهر. والغالب ان ذلك السهم الذي ليس من جنس تلك السهام اذا القيت السهام وصوتت سمع صوته فميز فعلم انه ليس منها. فيقولون حن اي صوت قدح ليس من - [00:20:41](#)

من تلك القدح. والمعنى انه تبين بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اه تبين بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ان بعض من كانوا ينتسبون الى قريش ليسوا من قريش كما - [00:21:01](#)
يتبين صوت القدح الذي ليس من قداح الميسر وانما ادخل على وجه الغرور لكونه قد جرب او ظفره آ قبل ذلك. فيقال حنا قدح ليس منها اي تبين ان آ بعض من كانوا ينتسبون - [00:21:21](#)

الى قريش ليسوا من قريش. فمعنى قوله حن قدح ليس منها. والمصطفى نفع قريش عقبة نماه. فعقبة هو ابن ابي معيط ابن ذكوان. وذكوان هذا هو عبد لامية كان يقوده وتبناه اعترف بهم بنو ميتة واصبحوا ينسبونهم اليه. قال يقوده - [00:21:41](#)
تكون عبد الحق بعده والمصطفى نفاه لقريش عقبة النمام. وقال دغفل ابن حنظلة في شبيبة وهو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال في شبيبة عبد المطلب بدر تحفه بنون كذا باي قال في وصف شبيبة - [00:22:11](#)
وهو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال رأيت عبد المطلب قال هذا يخاطب معاوية ابن ابي قال رأيت امية يقوده عبده زكوان. قال ما ذلك ابنه ابو عمرو؟ قال ورأيت عبد المطلب كالبدر في هالته تحف به - [00:22:31](#)

كذاب وقالوا في شبيته عبد المطلب بدر تحفه بنونه كالذهب من بني سدوس ايضا الذين منهم دافل آ بشر بن الخصاصية صحابي رضي الله تعالى عنه. وكان يسمى زحما. فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه بشير - [00:22:51](#)
ومنهم ايضا عمران بن حطان الخارجي. آ وكان رجلا من من اهل السنة فعلق قلبه بامرأة من الخوارج فقال يتزوجها لاصرفها عما هي عليه فتزوج هذا امتنعت من ان تنقلب عن مذهبها فصار الى مذهبها. فاصبح خارج - [00:23:16](#)
وهو آ صدوق اخرج له الامام البخاري لان الائمة اه معظمهم على ان اصحاب البدع من كان منهم بدعته غير مكفرة وليس داعية فانه يخرج له نعم ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:23:46](#)